

عن اصغر الدمشقي واصل كل لونا
خالف لونه وانعكس كالكسرة
والمعروفات حتى انك لا تصدق
لم فصل الطبع المبدعة قد را
قد نبتت العلم احيانا ايضا
ان الحكيم الذي يخطي الدر المن
فالمعنى علم الاضواء قد را
ومن احاب ههنا العمل بيهمة
لم يصح الامر بالمعروفين احد
ولم يثبت له بالناس حق
ولا نظن بلفظ السلم الخجل
والخجل اقبل ولا نعت وخطبة
ولا نعت وبنو والمواضع لا
كن لطفنا عظيمنا اهلنا ورحما
عابن الفاعل اكل اياه ويجلد
بالسيف يهتك وعو العجوة عظم
ان لم يحد مصفا للحق بعه في
ولا تجادل فاذا وفت من فية
والشع واللعج والاهوا اعلك لك
له نبتت الزرع المارضا ليلج
ظهر الفاسد لك الناس وان تبت
بارب ارحم ورحمى المفقوت ونبت
كفاهن للمرضى الذين يربون
ما زاد من العنا والبرجعة

في الخبز لا ترعى عليهم الحكامات
تجدد است مري الزاوات
وقل سلا ما لا رايب للحفلات
ثم اخبرنا بان في ذلك التلويح
ما ليس يقصد منه المفاخرات
يليق في حاله من غير خفايات
دونه نرى في بعضا من فاعلات
والعقل والخشوع في كرامات
والشع عن نرا فاحفظ المسافات
يحيى فاحسن ولا تشغل اليأس
للخير حلاسه سموا شراعات
سنتظان طبعك عن مدق رفا
تسمع وكثير ولا تبقي العيون
جمل خلق ادواك وادو بشايات
في حقه لا تبت بزار يعايات
عابن التراضع عنوان السلامة
سوى الماوى ومسالك السموات
وقال المجال وايب المزاومات
لا يقطع الرعظ في تم الصبر
الفتان نسل ما للكرات
قيامه للحق مع محض الكالات
وانه يفضل ردم واحة جفلات
ان اسود وانجاب القبان
وان جبه حزمه الصوتيات

١١٦

لجوع المرئي نيل الحسول فصفا
من كفايت او فان توبت خلاصا
فالعزة فروع بكر شقيق
تقدر قدر عند الله تعطي سلك
اذا العواد وسري الصفا لقا
خدينا نهدت نضيلك البلاء
اسمى المزاوت عن ولا الشص بما
فويهاج بجيل الصوم سما
كم انظن السون في حين كرم
مهم الرجال بعد العزم من السوم
بالصدوق والصدق والاخلال
بزر حيمه تنتفع والموت تتعجم
تواشرك في حبات الكمالين على
لما فرب حجاب وجهه لير وا
من نيات لله الحرام ان يحق فقد
والسوق على النفس نوبت شرها
عليك ان تلبس بلبى الناسج اذا
جاءى الدم بجري في العروق فلا
يستريح المرء من حزن الى حزن
لست اعلم نسمي تاييد حنونه
يجوزل الصومى بالذات الرفات
يريد العنا الشئ معلق بالظلال
بكال احد وقله نسته بك حكا

الحسرات

بانا